

86- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشكر عليه الخير كل ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال - 00:00:00

المصنف وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام قال باب فضل الوضوء لكل صلاة الوضوء لكل صلاة هذا مستحب وهذا هو كان فعل نبينا صلى الله عليه وسلم انه يتوضأ لكل صلاة - 00:00:20

وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث بريدة بن الحصيب رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم في فتح مكة توضأ للصلوات الخمس بوضوء واحد ومسح على خفيه - 00:00:50

فقال له عمر صنعت شيئا لم تكن تفعله من قبل. يا رسول الله قال عمدا صنعته يا عمر. قال عمدا صنعته يا عمر. اراد ان يبين للناس ان ما دام الانسان على طهارة فلا بأس ان يصلى الصلاة الثانية والثالثة والرابعة - 00:01:11

ما دام على طهارة. نعم وفي حديث انس رضي الله عنه وسوف يأتيانا انه عليه الصلاة والسلام كان يتوضأ عند كل صلاة نعم فاذا يسبح الوضوء عند كل صلاة حتى ولو كان الانسان طاهرا. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله - 00:01:36

عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك قال رواه احمد بساند صحيح نعم هذا الحديث كما ذكر المصنف رحمة الله ان الامام احمد قد رواه - 00:02:04

ولكن طبعا قد رواه من حديث ابي عبيدة الحجاج عن محمد ابن عم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ورواه بالشك في بعض نسخ الامام احمد وقع ذلك بالشك لولا نشك على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء - 00:02:32

وعند كل او او مع كل وضوء بسواك او مع كل صلاة عفوا بسواك ففي بعض نسخ المسند او وفي بعضها وهذا ما وقف عليه المصنف ومع بالاعطف - 00:03:01

ليس بالتخير وانما بالاعطف نعم والحديث في الصحيحين لامرتهم بسواك عند كل صلاة هذا اللفظ الصحيح وجاء في السنن ولامرتهم بتأخير العشاء الى ثلث الليل نعم وهذا الحديث قد جاء عند النسائي ايضا بهذا اللفظ من حديث نجح بن عبد الرحمن السندي - 00:03:23

عن سعيد المخري عن ابي هريرة لولا نشك على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك نعم وابو معشر نجح بن عبد الرحمن السندي لا يحتاج به - 00:03:51

فاللفظ الصحيح لولا نشك على امتي لامرتهم بسواك عند كل صلاة وفي رواية بسواك عند كل وضوء نعم هذا هو اللفظ الصحيح. وجاء في السنن ولامرتهم بتأخير العشاء الى ثلث الليل. نعم. وتصحيح المصنف لان ظاهر الحديث يعني الصحة - 00:04:09 لكن لابد من جمع الالفاظ والروايات ومقارنة بعضها مع البعض الاخر والحديث هو واحد وبالتالي اللفظ واحد نعم ليس هو حديث متعددة حتى تعاملها معاملة كل حديث لوحده هو حديث واحد له اسانيد متعددة واللفاظ مختلفة. فيعود بعضها الى البعض الاخر ويرجح واجبه - 00:04:36

يقارن بينها ويرد بعضها الى البعض الاخر. ويرجح الراجح. فالراجح هو ما تقدم لامرتهم بسواك عند كل صلاة. وفي رواية بسواك عند كل وضوء. نعم قال وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة - 00:05:07 قيل له فانتم كيف كنتم تصنعون؟ يقولون لانس عمرو بن عامر التابعي راوي الحديث عن انس يقول له كيف انتم تصنعون؟ كيف

كتم انتم تصنعون؟ لعل الشيخ مصطفى ينتبه قال كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد - [00:05:35](#)

ما لم نحدس بما اننا على طهارة اذا نصلي الصلاة الثانية اذا جاءت الثالثة ونحن على طهارة نصليها وهكذا قال رواه الجماعة الا مسلما. نعم قال وعن عبد الله ابن حنظلة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء لكل صلاة - [00:05:55](#) طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء الا من حديث. وكان عبدالله بن عمر يرى ان به قوة على ذلك اي - [00:06:19](#)

الوضوء عند كل صلاة لعل الشيخ بندر ينتبه كان يفعله حتى مات اي عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال رواه احمد وابو داود ولا يأس بأسناده نعم لا يأس بأسناده ولذا حسنة الحافظ ابن حجر في التلخيص - [00:06:39](#)

نعم فهذا فيه انه عليه الصلاة والسلام امر بالوضوء عند كل صلاة طاهر او غير طاهر. فلما شق عليه امر بدل ذلك بالسواك قال وروى الترمذى وابو داود بأسناد ضعيف عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من - [00:07:02](#) وضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات. وهذا ضعيف ولا يصح فيه عبدالرحمن ابن زياد وهو لا يحتاج به عن ابي عطيف الهزلى وهو مثله عن ابن عمر ايضا ابو خطيب لا يحتاج به فهذا الخبر لا يصح. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:07:23](#)